خطبة جمعة)صفات عباد الله المتقين(01-5-2441 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى - 00:00:00

اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:22

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله - 00:00:40

واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى واحذروا المعاصي فان اجسامكم على النار لا تقوى. واتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم انتم مسلمون ايها المسلمون وصف الله المؤمنين المتقين ووصف الله المحسنين بصفات - 00:01:00

ينبغي للمسلم ان يتدبرها ويتأملها ويجاهد نفسه على الاتصاف بها يقول الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون - 00:01:18

بين الله تعالى في هذه الاية الكريمة ان كتاب الله عز وجل هدى المتقين ان كتاب الله عز وجل ينتفع به هؤلاء المتقون بالعلم النافع والعمل بالصالح هؤلاء المتقون وصفهم الله بهذه الصفات. الصفة الاولى انهم يؤمنون بالغيب - 00:01:42

يؤمنون بالغيب يؤمنون بالله ويؤمنون بالملائكة ويؤمنون بالكتب المنزلة ويؤمنون بالرسل ويؤمنون باليوم الاخر بالبعث والجزاء والحساب والجنة والنار فهم يؤمنون بالغيب يتيقنون ولا يكون عندهم ادنى ريب ولا شك في الايمان بهذه بهذه الامور الغيبية. فهم لم يروا الله امنوا بالله ولم يروه - 00:02:03

بالملائكة ولم يروهم وامنوا بالكتب المنزلة وعملوا بالرسل وامنوا بالبعث وبالجزاء وبالحساب وبالجنة والنار الصفة الثانية ويقيمون الصلاة يقيمون الصلاة يؤدون الصلوات الخمس كما امر الله وكما امر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:31

يؤدونها ظاهرا باركانها وشروطها وواجباتها ومستحباتها ويؤدونها باطلا بالاخلاص والخشوع وحضور القلب فهم يقيمون الصلاة رغبة فيما عند الله عز وجل ورهبة مما عنده امتثالا لامره واجتناب نواهيه. والصفة الثالثة قول الله تعالى ومما رزقناك - 00:02:52

فهم ينفقون وهم ينفقون مما رزقهم الله يؤدون الواجبات النفقات الواجبة كالزكاة والنفقة على الاهل والاولاد والاقارب ومن اوجب الله عليهم نفقتهم من البهائم وغير ذلك وهي ايضا ينفقون في وجوه الخير المختلفة التي ندب الله وندب رسوله صلى الله عليه وسلم اليها. وهم ينفقون مما رزقهم الله في - 00:03:17

وفي المستحبات الصفة الرابعة والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وهم يؤمنون بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن ومما انزل عليه من تنه فان السنة وحي ثاني. يؤمنون بالقرآن وبالسنة ويؤمنون بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم قبله. وينزلون بما انزل - 00:03:50

من قبل الله انزل على من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرسل السابقين كالتوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وصحف موسى ويؤمنون اجمالا بما لم يسمى في الكتاب والسنة - 00:04:12
والصفة الخامسة وبالاخرة هم يوقنون. يوقنون بالاخرة وان الناس ملاقوا الله عز وجل وانهم مبعوثون وموقوفون للحساب ومجاوزون باعمالهم امرنا بصراطي والميزان والحوظ والجنة والنار فهم يؤمنون بالاخرة ويتيقنون بذلك وليس عندهم ادنى شك ولا ريب - 00:04:31
هؤلاء قال الله عنهم اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. فهم على هدى من الله عز وجل في الدنيا فهم عاهدهم الله تعالى لصراطه المستقيم. فهم على الصراط المستقيم - 00:04:55
فهم متبعون لكتاب الله عاملون بكتاب الله وسنة رسوله. سالكون الطريق المستقيم على هداية من ربهم. وهم في الاخرة هم المفلحون حصلوا على المطلوب ونجوا من المرهوب. حصلوا على ما يطلبونه من رضا الله تعالى - 00:05:11
والتمتع بدار كرامته وجنته ورؤيته سبحانه وتعالى التي هي اعظم نعيم يعطاه اهل الجنة. وسلموا من المرهوب نجوا مما جو من غضب الله ونجوا من سخطه نجوا من غضب الله ومن سخطه والنار. فهؤلاء اهل الاستقامة وصفهم الله بهذه الصفات الذين - 00:05:31
لا يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم منفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون قال الله تعالى في جزائهم وثوابهم في الدنيا والاخرة اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون - 00:05:51
فعلينا ايها المسلمون ان نتدبر هذه الايات وان نعمل بها وان نستقيم عليها حتى نكون من هؤلاء الاخيار الذين لهم الهداية في الدنيا ولهم الفلاح في الاخرة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعمل الصالح الذي يرضيه. وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. وان يثبتها على الصراط المستقيم - 00:06:11
انه ولي ذلك والقادر عليه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه يتوب عليكم ويغفر لكم انه هو التواب الرحيم الغفور الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - 00:06:37
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله - 00:06:57
ايها المسلمون يقول الله تعالى هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون بين الله سبحانه وتعالى ان القرآن هداية لهؤلاء المؤمنين وبشارة لهم يبشرهم الله تعالى - 00:07:14
بثوابه ورضوانه وجنته هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون هؤلاء المؤمنون لهم البشارة ولهم الهداية بهذه الصفات التي اتصفوا بها انهم يقيمون الصلاة يقيمون الصلاة باطلا وظاهرا ظاهرا باداء الواجبات والمستحبات - 00:07:32
والشروط والاركان وباطنا بالاخلاص وبالخشوع يؤدونها باخلاص لله عز وجل وخشوع وحضور قلب ورغبة ورهبة ويؤتون الزكاة يؤدون الزكاة المفروضة التي اوجب الله عليها عليها التي يكتبها الله عليهم في اموالهم - 00:07:58
كما قال سبحانه في اية اخرى وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم وبالاخرة هم يوقنون فهم يوقنون بالاخرة ويستيقنون بها ويؤمنون بها ويعلمون انها الحق وانهم ملاقي الله عز وجل - 00:08:19
هؤلاء لهم الهداية ولهم البشرى. هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة وهم يوقنون اما الذين لا يؤمنون بالاخرة فقال الله تعالى فيهم ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون. اولئك الذين لهم سوء العذاب - 00:08:37
وهم في الاخرة هم الاخسرون. الذين لا يؤمنون بالاخرة ولا يؤمنون بالبعث ولا باللزاء والنشور. زين الله اعمالهم وحسنها لهم فهم يترددون في في غيهم وفي جهالتهم في الدنيا وفي الاخرة - 00:08:56

لهم العذاب السيء وهم الاخسرون الخسارة العظمى التي لا ربح بعدها ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون. اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون - 00:09:15

فاتقوا الله عباد الله وتدبروا كتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم تأملوا هذه الصفات وحققوها في نفوسكم. واتلوا كتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:31

واتلوهما تلاوة المتدبر المتعقل الذي يريد الهداية ويريد مداواة مداواة امراض قلبه ليكون مستقيما صحيحا مؤمنا بالله ورسوله ايمانا يؤهله لرضى الله تعالى وكرامته وجنته ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - 00:09:46

في النار والزموا جماعة المسلمين الزموا جماعة المسلمين في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي بلدانهم واوطانهم فان نادى الله مع الجماعة ومن لعنوا في الدنيا شدة في النار يوم القيامة. الا وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على - 00:10:17

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - 00:10:37

حميد مجيد. وارضى اللهم عن الاربعة الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين. وعن التابعين وتابعيهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وعفوك وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:10:57

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين المؤمنين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا خير بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل - 00:11:17

اللهم ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلح ولاة امورنا. اللهم اصلح ولاة امورنا. اللهم اصلح ولاة امورنا. اللهم ارزقهم الصالحة التي تعينهم على الخير وتذكرهم اذا نسوا يا رب العالمين. اللهم اجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اللهم ولي على المسلمين اخيارهم - 00:11:37

اللهم ولي على المسلمين خيارهم وابعد عنهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير. اللهم وابرم لهذه الامة امر الرشد يعز فيها اهل طاعتك فيها لمعصيتك ويأمر فيه بالمعروف وينهى عن فيه عن المنكر يا سميع الدعاء. اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعذنا من الفتن ما - 00:11:57

ظهر منها وما بطن. اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء. اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء. اللهم ادفع عنا الغلاء الغلاء والوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء - 00:12:17

اللهم ارفع عنا هذا الوباء ربنا اكشفنا عن العذاب انا مؤمنون. ربنا اكشف عن العذاب انا مؤمنون ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. اللهم ادفع عنا الغلاء الوباء والربا والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن. عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين - 00:12:30

اللهم انصر دعاة الخير وائمة الهدى والمجاهدين في سبيلك والدعاة الى سبيلك والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر في كل مكان. اللهم اقم علم الجهاد واقمع اهل والفساد والريب والزيغ والعلاج وانشر رحمتك على العباد يا من له الدنيا والاخرة واليه الميعاد. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه - 00:12:50

اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغلوا بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشهده بنفسه. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في بنحره. اللهم اجعل كذا وبنحره. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا

عليه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم ادم عليه دائرة السوء وانزل عليه - 00:13:10
بأسك الذي لا الذي لا يرد عن القوم المجرمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا على نكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اغفر لنا - 00:13:30
ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا - 00:13:50
نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما - 00:14:10
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:14:30